

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية-الادراكية لدى الطلبة

المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد

أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية-الادراكية لدى الطلبة

المتميزين والمتميزات

في الرصافة الثانية / بغداد

أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

جامعة بغداد / كلية الاداب / قسم علم النفس

البريد الالكتروني: azhar_alsabab@yahoo.com

الملخص:

إن إعداد العقول المفكرة المبدعة يتوقف على مدى توافر المنبهات والمثيرات في البيئة فإن معظم الأفراد في الأداء يحتاجون بالضرورة إلى تحفيزهم واستشارتهم لأداء العمل المناط بهم عن طريق تعرضهم إلى مجموعة من المنبهات ، وان معرفتنا بالاستشارات الفائقة لطلبتنا والاساليب المستخدمة في معالجة المعلومات وتفضيلاتهم الحسية يساعد على فهم الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها بعضهم كما يوفر الأسس الموضوعية التي تكفل التغلب على هذه الصعوبات او التخفيف عنها ، هذا فضلاً عن ان رصيد الواقع السيكولوجي والتعليمي لطلبتنا هو اضافة لرصيدنا المعرفي وهم رجال المستقبل المبدعين في مواجهة التحديات وبناء المجتمع . فالبحث الحالي يهدف الى التعرف الى:-

الاستشارات الفائقة والتفضيلات الحسية لدى الطلبة المتميزين، والفروق الذات الدلالة الاحصائية تبعاً لمتغير الجنس . وطبيعة العلاقة الارتباطية بين الاستشارات الفائقة والتفضيلات الحسية لدى الطلبة المتميزين.

تكونت عينة البحث من (500) طالباً وطالبة من المرحلة المتوسطة الاولى والثاني والثالث وبواقع (323) طالباً و(177) طالبة من ثلاثة ثانويات في الرصافة الثانية .

تم اعداد مقياس الاستشارات الفائقة بما يتلاءم والتطور التكنولوجي وعالم الافتراضيات مع الوقت الحاضر ونحن في عام 2018 مع تطلعات الجيل الجديد، وتطبيق مقياس فارك VARK للتفضيلات الحسية - الإدراكية المطبق من قبل مطر 2011 بعد التأكد من ترجمة مع اجراء بعض التعديلات ليتلاءم مع عينة البحث والذي يتكون من اربعة مقاييس فرعية (بصري-سمعي-قرائي - كتابي - حركي) وكل فقرة تتكون من اربعة بدائل (أ،ب،ج،د) وبعد معالجة البيانات احصائياً تم التوصل الى ان الطلبة المتميزين والمتميزات يمتلكون استشارات فائقة في (النفسكركية، والحسية، والتخليقية، والعقلية، والانفعالية) ولا توجد فروق بين الجنسين ، كما توصل البحث الى ان الطلبة المتميزين والمتميزات يتمتعون بالتفضيل الحركي والسمعي اكثر من التفضيل القرائي والبصري وان الذكور اكثر من الاناث ، بينما يميلن الاناث الى التفضيل القرائي اكثر من الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بينهم في التفضيل السمعي والبصري ، وجود علاقة طردية بين الاستشارات الفائقة والتفضيل الحركي وعلاقة عكسية مع التفضيل القرائي . وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : (الاستشارات الفائقة، التفضيلات الحسية-الادراكية، الطلبة المتميزين)

مشكلة البحث:-

ظهرت في السنوات الأخيرة اهتماماً متعاضماً بأساليب معالجة المعلومات من قبل الطلبة، فضلاً عن ذلك لاحظت الباحثة من خلال بحثها في شبكات الانترنت وزيادة المجالات العلمية ان موضوع اساليب معالجة المعلومات لدى الطلبة المتميزين لم يحظى باهتمام كافٍ من الباحثين لاسيما في البيئة العراقية ،لأنه يعتمد على الحفظ ومع انعدام الدروس الاثرائية التي كانت سابقاً موجوده في الوقت الذي يجب على الطالب ان يربط ما يقرأ بحياته الشخصية والعملية ويطبقها في بيئته كي ترسخ المعلومات في ذهنه دون الكثير من العناء ولا يعتمد على التذكر فقط بل يوظف المعلومات ويدمجها مع خبراته السابقة ووفق تفضيله الادراكي ليكون تفكيره ابداعياً ونقدياً كل هذه العمليات العقلية تتأثر بأساليب معالجة المعلومات ومقدار الاستثارات العقلية الفائقة لدى طلبةنا . وبما إن العالم البيئي المحيط بنا يذخر بالكثير من المنبهات والمثيرات التي تجذب انتباهنا في كل لحظة نمر بها وإن جسم الإنسان نفسه يعد مصدر للكثير من المنبهات الصادرة من الأعضاء الحسية والأجهزة الداخلية وإن الفرد ينتقي المثيرات التي تهمة فقط وتحقق حاجاته ومتطلباته. (Atkinson&etal,1992,P.41) وهذه المثيرات والمنبهات تتأثر بطرق معالجتها وبطبيعة العمليات المعرفية التي يقوم بها الطالب من استلام المعلومات و تخزينها ومعالجتها إلى استرجاعها، كل هذا يقوم به على أساس تفضيلاتهم الحسية والمعرفية. (Fleming&etal,1992,P.41) . فنحن بحاجة إلى معرفة الاستثارات الفائقة عند طلبتنا لمعرفة مدى القدرات العقلية التي يمتلكوها ،والطرق التقليدية والمناهج الدراسية لا توفي بذلك فنحن بحاجة إلى أساليب للكشف عن طاقاتهم العقلية والابداعية، ويتأثر استلام المعلومات الجديدة ومعالجتها والاحتفاظ بها بالفروق الفردية بين أساليب الطلبة الإدراكية، وغالباً ما يتم تصنيف الطلبة وفق تفضيلاتهم الحسية إلى بصريين و(قرائيين- كتابيين) وسمعيين وحركيين. (Kratzig&Arbuthn,2006,P.238) وقد يكون اعتماد الطلبة على أحد الأساليب الإدراكية سبباً في تعلم أقل، إذ أن نسبة قليلة من الطلبة يفشلون في دراستهم ليس بسبب ضعف كفاءة ذاكرتهم بل بسبب أسلوبهم الإدراكي الخاطئ(العبودي، 2006، ص59). لهذا لا بد أن ينوع المعلم بطرائق تدريسية في توصيل المنهج الدراسي، فطلبنا بحاجة إلى الاستثارات الفائقة لمعرفة مدى القدرات العقلية التي يمتلكوها والطرق التقليدية والمناهج الدراسية لا توفي بذلك فنحن بحاجة إلى أساليب للكشف عن طاقاتهم العقلية والابداعية، وتتأثر فاعلية عملية التعلم والتعليم بالأسلوب (أي النماذج الإدراكية والتفضيلات الحسية) الذي اعتاد عليه المتعلم وإن ما يتعلمه الطلبة يأتي من الحواس الخمسة (Davis,2007,P.46). ولقد أشار فلدر Felder إلى أن تفضيل الطلبة لأسلوب تعلم معين مهمل أو غير مقبول ولا تشجعه البيئة التعليمية قد يكون السبب في الصعوبة التي يواجهها الطلبة في تعلمهم فالطلبة يتباينون في مستوى الصعوبة بسبب الفروق في مستوى خبراتهم وأساليبهم الإدراكية(Kinshuk & Graf, 2008, P.21).

وعلى هذا الأساس تبرز مشكلة البحث، هل التفضيلات الحسية الإدراكية التي يفضلها الطلبة هي سببها مدى الاستثارات الفائقة وتفضيلهم لأحد هذه الاستثارات والتي يتمسكون بها، فتظهر في نواتج قدراتهم العقلية وتطبيقاتهم الحياتية والسلوكية.

الاستثارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة

المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد

أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

اهمية البحث :-

تتجلى اهمية الاستثارات الفائقة بأنها قدرات عقلية وجسمية وانفعالية فائقة تظهر كرد فعل كبير للمثيرات الداخلية والخارجية على شكل رغبة عالية في التعلم وخيال مفعم بالحيوية والطاقة الجسدية والحساسة الزائدة وحدة الانفعالات (المطيري، 2008، ص38). وهي أعلى شكل من أشكال مستويات التكيف، تمتد بخط مستقيم وتظهر على شكل درجات متفاوتة من الاستجابات للأبعاد الخمسة من الاستثارة عبر الحواس، فهي بذلك ميل فطري يتزايد مع كثافة وحساسية الفرد للمؤثرات العقلية والانفعالية والعملية (Piechowski, 1999, P.325). والاستثارات الفائقة كمفهوم قدمه كازيميرز دابروسكي عام 1972 ويكتب باللغة الانكليزية (Overexcite abilities) وبالعربية فرط الاستثارة او الحساسية المفرطة (Buket, 2006, P.43). حيث أكد العديد من علماء النفس المعرفي مثل بياجة Piaget وفيكوتسكي Vigotskii وبرونر Brunar واوسبيل Ausubel انه من الضروري فهم ما يجري من عمليات معرفية داخل الكائن الحي مثل الانتباه والإدراك والتفكير والذاكرة والابداع في حل المشكلات فضلاً عن كيفية اكتساب المعلومات وكيفية تطبيقها في مواجهة الحياة اليومية. فظهرت نظرية الاستعدادات والانقسامات الايجابية التي طورها العالم البولندي دابروسكي تؤكد على شدة الاستجابة للمثيرات التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية وإن القرارات العقلية الفطرية تعمل جنباً إلى جنب مع الاستثارات الفائقة وتساعدنا على التنبؤ بالتغير نحو الأفضل (Treat, 2006, P.241) ويرى دابروسكي أنه ليس جميع الأشخاص يصلون إلى مستوى متقدم من التطور والنمو ولكن في حالة توافر القدرة والذكاء مجتمعة مع الاستثارات المرتفعة فإنه يمكن التنبؤ باحتمالية التطور إلى مستويات عالية (Lind, 2001, P.6). إن ما يميز نظرية دابروسكي انها لا ترى نمو الشخصية الإنسانية نتاجاً ممتداً لمراحل النمو الإنساني المرتبط بالعمر كما في نظرية اركسون للنمو النفسي- اجتماعي أو نظرية ما- وللحاجات، يعتقد دابروسكي أن الصراعات الداخلية هي انقسامات ايجابية في النفس البشرية، انما هي عملية نمو الشخصية الإنسانية من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى لهذا وجدت نظرية دابروسكي ميولاً بالأوساط العلمية والبحوث العلمية (اليوسفي، 2015، ص19). وقد أشارت دراسة بيكيت (Buket, 2006) إلى وجود ارتباط دالة احصائياً بين الاستثارات الفائقة والابداع عند الطلبة ويظهر بدرجة عالية عند المبدعين الاستثارات الحركية والحسية والانفعالية أما الاستثارات الأخرى فتكون بمستوى طبيعي (Buket, 2006, P.51). وأثبتت دراسة أكرمان (Ackerman, 1997) أن الاستثارات الفائقة عند الأشخاص الموهوبين تجعلهم في صراعات داخلية ويشعرون بالنقص الشديد والعزلة وهذه الصراعات والمشاغل تنتج إبداعات في أحد ميادين الحياة (Kaminski, 2002, P.27). وفي دراسة فالك (Falk, 1999) لقياس الاستثارة الفائقة في ولاية أكرن على طلبة الجامعة أن الطلبة كانت استثارتهم عالية في الاستثارة العقلية والانفعالية سيما التخيلية والحسية بمستوى متوسط. وبينت دراسة والبيرج، 2004 هناك

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة

المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد

أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

فروق بين الطلبة المبدعين والموهوبين وخاصة في الاستثارة الحسية والعقلية ولصالح المبدعين ، بينما توصلت دراسة (Treat,2006) إلى أن الطلبة الموهوبين في جامعة مدويسترن الأمريكية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاستثارة العاطفية والحسية في الطالبات وسجل الطلاب مستوى أعلى في الاستثارة العقلية والتخيلية والحركية، وهذا ما أكدته دراسة بيكت (Buket,2006) في جامعة يوسفور في تركيا أن الموهوبين عندهم استثارات عالية خاصة الطلبة ذوي الدافعية العالية والذين صنفوا أنهم قادة وكذلك الطلبة ذوي الابداع العالي في جميع الاستثارات الفائقة (Treat,2006,P.75). كما أكدت دراسة سميث (Smith,2006) في جامعة ولاية أو كلاهما أن تأثير نوع الجنس والمسكن عند الاستثارات الفائقة عند طلبة المدارس الثانوية الأمريكية من ذوي القدرات العقلية العالية وخاصة في الاستثارة التخيلية والحركية ووجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاستثارة الانفعالية الحسية (Smith,2006,P.5). وتوصلت دراسة (المطيري، 2008): على هناك علاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفعاليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، إن عدم اطلاع المعلم على الفروق بين أساليب تعلم الطلبة الإدراكية وعدم مراعاتها عند التدريس قد يؤدي إلى شعوره بعد الكفاءة وعدم صلاحيته لمهنة التدريس لهذا يحتاج المعلمين والمدرسين إلى التدريس قبل الخدمة أو خلالها من خلال برامج واطلاع على طرائق جديدة بالتدريس حتى يكونوا أكثر وعياً بالأساليب الفعالة في التعلم والتعليم لأنها تلعب دوراً مهماً في تخصصهم ونجاحهم المستقبلي (البدوي، 2010، ص34). ويقصد بالنماذج الإدراكية والتفضيلات الحسية طريقة الفرد في استلام المعلومات من البيئة بمساعدة الحواس من أجل إدراكها وتنظيمها ومعالجتها (Mishra,2005,P.1). مما يجعله قادراً على التبديل بسهولة بين النماذج الإدراكية (البصرية والسمعية واللمسية والحركية والشمية واللغوية والشفهية) وقد يحدث تفضيل بصورة غير مقصودة من الفرد باختبار أحد النماذج بطريقة لا شعورية ولكن عندما يحاول التدريس على أحد هذه الأساليب فإن عملية التدريب تحدث على المستوى الشعوري وإن معرفة المتعلم لنموذج المفضل يساعده على اختيار واستعمال وسائل والتقنيات تتلاءم مع أسلوبه من أجل تعلم أكثر. (www.Learning style.org.2009) حيث أوضح فلمنك Fleming أن كل طالب يفضل أسلوب في تعلمه فالبصريون يفضلون رؤية الأشياء والصور وكجهاز فوق الرأس واستعمال الرسوم أو المخططات بينما الطلبة السمعيون أفضل وأيسر تكون طريقة تعلمهم عن طريق الاصغاء للمحاضرات أو المناقشات أو أشرطة التسجيل، أما الطلبة الحركيون يفضلون نشاطات تعتمد على البحث ويفضلون الموضوعات العلمية (مطر، 2011، ص3). ولقد أثبتت دراسة (العبيدي، 2004) أن أثر الأسلوبين الإدراكيين وتفضيل النمذجة الحسية وتفضيل السيطرة المخية في الذاكرة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التفضيلات الحسية (البصرية- السمعية- الحركية) ولصالح التفضيل البصري الأيسر ثم التفضل السمعي الأيسر. وتوصلت دراسة جراف وكنشاك

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة المتميزين والتميزات في الرصافة الثانية / بغداد أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

Kinshuk & Graf 2005 بوجود علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم والتفضيلات الحسية وسعة الذاكرة، وظهرت دراسة Kratzing&Arbuthnott, 2006 اثر التفضيلات الحسية الإدراكية في اتقان التعلم، وان الطلبة يتعلمون بشكل افضل عندما تعرض لهم المعلومات على وفق التفضيلات الحسية (البصرية-السمعية-اللمسية). لهذا ارتأت الباحثة معرفة العلاقة بين الاستشارات الفائقة والتفضيلات الحسية حيث تفيد نتائج الدراسة في اثراء الجانب العملي من خلال تزويدنا بأدوات تقييم وتشخيص الطلبة وبطريقة علمية لتمكين ذوي الاختصاص من توظيفها في ممارسة العملية الإرشادية والأكاديمية للكشف عن الطلبة المبدعين والموهوبين وبالتالي مساعدتهم لإعداد البرامج التعليمية والتفكيرية والإبداعية. وحسب علم الباحثة لا توجد دراسة ربطت بين المتغيرين، علما هناك دراسات تناولت كل متغير على حده، والدراسات والبحوث مازالت تهتم بالقدرات العقلية

اهداف البحث :- يستهدف البحث الحالي التعرف على الاتي :

- 1- الاستشارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين .
- 2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاستشارات الفائقة تبعا لمتغير الجنس (متميزين – متميزات)
- 3- التفضيلات الحسية لدى الطلبة المتميزين .
- 4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفضيلات الحسية تبعا لمتغير الجنس (متميزين – متميزات) .
- 5- طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاستشارات الفائقة والتفضيلات الحسية لدى الطلبة المتميزين

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بالطلبة المتميزين والتميزات في قاطع الرصافة الثانية في بغداد/ للعام الدراسي 2018 - 2019

تحديد المصطلحات

اولاً:- الاستشارات الفائقة Overexcite Abilities: عرفه كلاً من:

- 1- دابروسكي (Dabrowski: 1964): انها شدة القدرة على الاستجابة للمثيرات، التي يتم التعبير عنها بزيادة الحساسية وكثافة النشاط لأحد من الاستشارات الخمسة (النفسحركية، الحسية، العقلية، التخيلية، الانفعالية) والذي يمتلك واحدة أو أكثر من تلك الاستشارات يرى الواقع بطريقة مختلفة وبدرجة عالية من القدرات العقلية والجسمية والانفعالية والتي تظهر كرد فعل كبير للمثيرات الداخلية والخارجية ويكون مفعم بالحيوية والطاقة (Tiller, 2006, P.69).
- 2- ترييت (Treat, 2006): هي إثارة فطرية إلى وجود ارتفاع في القدرة على الاستجابة للمحفزات أو المثيرات (Treat, R. 2006, P.246).

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة المتميزين والتميزات في الرصافة الثانية / بغداد أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

- 3- تيلر (Tiller, 2006): هي الاستجابة الفسيولوجية الشديدة للمحفزات الحسية الناجمة عن زيادة حساسية الخلايا العصبية (Tiller, 2006, P. 9).
- التعريف النظري للاستشارات الفائقة: تبنت الباحثة التعريف النظري لدابروسكي للاستشارات الفائقة (Dabrowski: 1964).
- التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة إجاباتهم على فقرات المقياس الاستشارات الفائقة.
- ثانياً:- التفضيلات الحسية أو الأنموذج الإدراكي: عرفه كل من:
- 1- فلمنك (Fleming: 1992): طريقة الفرد في استقبال المعلومات من البيئة بواسطة حواسه المختلفة (البصرية، السمعية، الحركية) وتفضيل أحد هذه الحواس عند أداء المهام المختلفة والمطلوبة في مختلف المجالات. (العبيدي، 2004، ص8)
- 2- ريدنج ودوجلز، 1993: ميل الشخص الثابت نسبياً والمميز للدراك والتذكر والتنظيم ومعالجة المعلومات والتفكير وحل المشكلات (مطر، 2011، ص7).
- التعريف النظري: تتبنى الباحثة تعريف فلمنك (Fleming: 1992).
- التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها من الطلبة على المقياس والذي يظهر تفضيلهم على أحد أو أكثر من التفضيلات الحسية الإدراكية.

الفصل الثاني

الاطار النظري:

أولاً- مفهوم الاستشارات الفائقة عند دابروسكي :

الاستشارات الفائقة هي السمات التي تعبر عن المواهب الخارقة التي يمتلكها الأفراد والتي تمكنهم من معرفة الحياة على مستوى أعمق واعتقد دابروسكي أن هنالك ثلاثة من الاستشارات تساعد على العملية النهائية التطورية هي: الاستشارة [التخيلية، والعقلية، والانفعالية، ثم أضاف النفسحركية أو الحسية] (اليوسفي، 2015، ص16). ويرى أن هنالك علاقة تفاعلية بين عاملي الوراثة والبيئة وهي علاقة وظيفية مترابطة ومتبادلة بين الاستعدادات والإمكانات وما يقابلها في الوسط البيئي الذي يحركها ويحفزها ويشير دابروسكي كذلك على وجود عامل مستقل يسميه التحكم الذاتي (Autonomous Factor) هو العامل المحرك في البيئة والوراثة وهذا العامل المحرك إلى أعلى مستويات التنظيم الهرمي للشخصية البشرية (المطيري، 2008، ص35). وفيما يلي وصفاً لتلك الاستشارات الفائقة:

1. الاستشارة النفسحركية الفائقة Psychomotor Overexcite Abilities

- تشير إلى وجود درجة عالية من الطاقة الجسمية المتزايدة في النظام العصبي العضلي، غالباً ما يتسم الأشخاص الذين لديهم استشارات نفسحركية فائقة بما يأتي:
- زيادة الطاقة وتمثل في الكلام السريع- السلوك الاندفاعي أو العنيف المتهور.
 - القدرة التنافسية والسرعة في القيام بالألعاب الرياضية السريعة.
 - التحدث بشكل سريع وقهري- العادات العصبية والتشنجات اللاإرادية.

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد

أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

- ميول نحو العمل بسرعة والرياضة- التعبير المادي عن العواطف.
 - الارق والاستغراق في القيام بالعمل.
2. الاستثارة الحسية الفائقة Sensual Overexcite Abilities
- وتشير إلى وجود درجة عالية من الاحساس لجميع الحواس الخمسة وغالباً ما يتسم الأشخاص الذين لديهم استثارات حسية فائقة بما يأتي:
- حساسية للمس ويتصف بهذه الاستثارة بانزعاج من بعض المواد على الجلد.
 - تقدير الجمال في الكتابة أو الموسيقى أو الظن أو الطبيعة ويشمل الحب.
 - حساسية الشم وتذوق الأطعمة والحساسية للتلون والرغبة بالتزلف والفرح.
3. الاستثارة التخيلية الفائقة Imaginational Overexcite Abilities تشير إلى وجود درجة عالية في الرغبة إلى اللعب الحر الخيالي كالخيال الحي الذي سبب لهم التصور وهذه الاستثارة تساعد الأشخاص على اتخاذ القرار أو اختبار مواقف جديدة ومن أهم ما يتصف الأشخاص بهذه الاستثارة:
- الخيال الحر والميل إلى الاختراع، الخوف من المجهول، أحلام اليقظة والتخيلية.
 - شعور بالفكاهة والتفكير السحري، حب الشعر والموسيقى.
 - التصورات العقلية وتذكر العروض التصويرية.
4. الاستثارة العقلية الفائقة Intellectual Overexcite Abilities
- وهي تمثل أنشطة العقل والفكر والتفكير حول التفكير ويفكرون كل وقت ويبحثون عن الإجابات والأفكار العميقة ويستجيبون إلى معلومهم وأهم ما يتسم أشخاص الاستثارة العقلية الفائقة:
- تركيز الانتباه في حل المشكلة، كثرة القراءة والتخطيط المفصل.
 - حب المعرفة والتعلم والاستطلاع، التفكير فوق المعرفي.
 - التفكير التحليلي والأخلاقي، التأمل الذاتي والرمزي.
 - المثابرة على أي نشاط وجهد عقلي. (Tiller, 2009, P.70)
5. الاستثارة الانفعالية الفائقة Emotional Overexcite Abilities
- وتعني شدة الحساسية الانفعالية الاستثنائية ويعتقد أنهم مضطربون عاطفياً وغالباً ما يتسم أشخاص الذين لديهم استثارات انفعالية عالية بـ:
- شدة المشاعر الايجابية والسلبية، القلق والخوف والخجل والحياء.
 - الشعور بالذنب والشعور بالمسؤولية، مشاكل في التكيف مع التغيير.
 - مشاعر النقص والدونية، شعور عالي بالحق والباطل والظلم والنفاق.
 - الاهتمام بالموت وحالات من الاكتئاب والانتحار.
 - الحاجة إلى الأمن والتكيف بصعوبة مع البيئة الجديدة (Buket, 2006, P.45).
- إن مقياس الاستثارات الفائقة مر بمراحل أثناء أربعين عاماً، إذ طوره بايشوسكي Piechowski أول مقياس عام 1979 والذي يتكون من (21) سؤالاً مفتوحاً ثم أصبح (46) سؤالاً على يد خبراء من جامعة اكرون. وقد ضم (50) فقرة متدرجة وفق مدرج ليكارت يمكن قياس الاستعدادات والإمكانات التطورية على أساس الاستثارات الفائقة (إما إيجابية أو سلبية أو عامة أو خاصة، قوية أو ضعيفة، ظاهرة أو غير ظاهرة. (Tiller, 2006, P.69). ولذلك فإن تلك الاستثارة التي يعبر عنها بالشدة أو

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة

المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد

أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

الحدة (Intensity) في الاستجابة ويمكن النظر إليها إيجابياً كعلاقة دالة في تطور الإمكانات الفردية وبالتالي نمو الابداع وعليه قياس الاستشارات الفائقة يعني قياس مجالات الاستشارات الخمس (اليوسفي، 2015، ص24).

ثانياً:- التفضيلات الحسية الإدراكية: يعد بندلر **Bandler** أول من أهم بدور الحواس الخمسة في معالجة المعلومات عندما قدم مفهوم البرمجة العصبية اللغوية عام 1970، ثم حاول العديد من العلماء تقديم الأساليب الإدراكية (البصرية- السمعية- الحركية) وحدد فلمنك (Fleming, 1987) ثلاث تفضيلات **VAK** وعرف بأنموذج للتفضيلات الحسية.

اعتمد فلمنك Fleming على البحوث التي تناولت وظائف نصفي الدماغ والبحاث التي تناولت المخ المشطور ثم قدم مع ستيرلنك Stirling أهم الفروق بين المتعلمين في التفضيلات (البصرية- السمعية- الحركية) وبعد دراسة متواصلة مع ميلز (Mills, 1992) قسم التفضيل البصري (Visual) الذي يعتمد على الرسوم البيانية والصور والرموز إلى تفضيل قرائي- كتابي Read – Write، وبذلك قدم نموذجاً إدراكياً للتفضيلات الحسية أربعة هي البصري (Visual) والسمعي والقرائي- الكتابي Read Write – والحركي (Kinesthetic) علماً أن تفضيل الفرد لأحد هذه النماذج لا يعني أنه لا يستطيع اعتماد تفضيل آخر وإنما يعني أنه يتعلم بصورة أفضل عن طريق أسلوبه المفضل وعن طريق التدريب يستطيع أن يعتمد عن كل الأساليب، وكذلك اهتم فلمنك بتفضيلات المدرسين واستعمال أكثر من استراتيجية في التدريس لمراعاة الفروق الفردية. (Fleming & Mills, 1992) ولقد أوضح فلمنك التفضيلات الحسية كأساليب إدراكية كالآتي:

1. **النموذج الإدراكي البصري (V):** يتعلم البصريون بصورة أفضل عن طريق وسائل الإيضاح والتقنيات البصرية لأنها تحث المتعلمين على التفكير وتزيد من مهاراتهم أثناء التعلم، ويتميز البصريون بتخيل الأشياء بسهولة وهو تفضيل الطالب تعلم المعلومات المعروضة على هيئة خرائط أو مخططات أو صور.
2. **النموذج الإدراكي السمعي (8):** يتعلم السمعون عن طريق المحادثة وبطريقة المحاضرة أو عن طريق الوسائل أو المكالمات الهاتفية ويتميزون بقدرتهم على اكتساب الحقائق عن طريق الانتباه إلى التغيير في نبرة الصوت وبقدرتهم أن يسترجعون صورة الشخص مع رقم هاتفه عند سماع صوته ويميلون عن حل المشكلات من خلال التحدث مع الآخرين. (www.wikoedia.org.2009)
3. **النموذج الإدراكي القرائي- الكتابي (R):** وهو تفضيل الطالب تعلم المعلومات المعروضة على هيئة كلمات، أما قراءتها أو كتابتها ويتعلمون بشكل أفضل عن طريق استعمال القواميس أو الموسوعات أو القوائم أو الجمل النصية أو بعض برامج الكمبيوتر (Power point) ويظهر هذا بشكل واضح عند الأكاديميين.
4. **النموذج الإدراكي الحركي (K):** هو تفضيل الطالب التعلم باعتماد التدريب أو الأمثلة التجريبية الحقيقية أو المتخيلة عن طريق استعمال الفيديو أو دراسات والطبقات العلمية والأمثلة أي كل ما هو واقعي وعملي. فالحركيون يميلون إلى الاستكشاف والفهم عن طريق العمل وعندما يعملون فإنهم يفكرون ولديهم القدرة على تركيز انتباههم على شيئين في الوقت نفسه والتنسيق بين اليد والعين. (Fleming, 2009, P.1 – 2)

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة

المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد

أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

وفي طرف قياس التفضيلات الحسية لم يدخل التفضيل القرائي- الكتابي على الفقرات (13) فقرة حتى طوره فرهلتر (Tim Vierhelkr, 2005) فأدخل بدائل التفضيل (القرائي- الكتابي) على جميع فقرات مقياس فارك (Vark) وأضاف فقرات فأصبحت النسخة المعتمدة بعد موافقة فلنك متكون من (16) فقرة. (www.Vark – Learn.org.2009) (مطر، 2011، ص47)

ثالثاً: الدراسات السابقة

دراسات الاستشارة الفائقة:- الدراسات العربية

1. دراسة (جروان، 2009): استهدفت إلى التحقيق من فاعلية مقياس الاستشارة الفائقة في الكشف عن الطلبة الموهوبين أكاديمياً، أجريت الدراسة في عمان، الأردن، وتكون عينة البحث من (289) طالباً وطالبة منهم (115) من الطلبة الموهوبين و(174) من الطلبة العاديين من الصفين التاسع والحادي عشر بعد تطبيق أداة البحث مقياس الاستشارات الفائقة توصلت الدراسة إلى فاعلية المقياس في الكشف عن الموهوبين وخاصة في الاستشارات التخيلية لصالح الطلاب سيما الاستشارة الانفعالية لصالح الاناث.

2. دراسة (اليوسفي، 2015): التي استهدفت إلى معرفة مستوى الاستشارات الفائقة وفق العمليات المعرفية المرتبطة بالإبداع لدى الطلبة المتميزين والعاديين في المرحلة الاعدادية، الصف الخامس في محافظة النجف، تكونت عينة البحث من (522) طالباً وطالبة بواقع (61) طالباً متميزاً و(62) طالبة متميزة و(203) طالباً عادياً و(196) طالبة عادية ثم اختيار العينة بطريقة الطبقة العشوائية من (6) مدارس. وتم أعداد مقياس الاستشارات الفائقة وفق مقياس (فالك، 1999) واستخدم مقياس العمليات المعرفية لـ(ميلر، 2009)، وبعد تطبيق المقياسين توصل الباحث بأن الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من الاستشارات الفائقة والعمليات المعرفية المرتبطة بالإبداع وعند المتميزين، ويوجد تفاعل بين المتغيرين ولصالح الطلبة العاديين.

3- دراسة يونس والشمري والزعرير 2016:- استهدفت الدراسة الى الكشف عن كل مستويات الاستشارات النفسية الفائقة بسمة الانفعالية والمعرفية والاجتماعية المميزة لطلاب جامعة تبوك، تكونت عينة الدراسة من (140) طالباً جامعياً من الكليات الانسانية والعلمية، تم تطبيق اداتين الاولى تقيس خمس انماط للاستشارات النفسية الفائقة، والثانية تقيس السمة الانفعالية المعرفية الاجتماعية، فأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين انماط الاستشارات النفسية الخمسة من جهة والسمة الانفعالية المعرفية والاجتماعية من جهة ثانية لدى افراد عينة البحث .

الدراسات الأجنبية التي تناولت الاستشارات الفائقة:

1. دراسة أنجيلا (Angela F, 2009): دراسة مقارنة للاستشارات الفائقة بين أطفال مدارس الموهوبين والعاديين في هونغ كونغ. أجريت الدراسة في الجامعة الصينية، وتكونت عينة الدراسة من (217) طفل من الأطفال الموهوبين و(229) من الغير موهبين، وبعد تطبيق مقياس الاستشارات الفائقة توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية للمجالات الفرعية للاستشارات الفائقة ولصالح الموهوبين وبدرجة أقل في الاستشارة التخيلية عند الغير موهوبين وأظهرت النتائج إلى هناك فروق لصالح الاناث في الاستشارة الانفعالية والحسية بينما الطلاب في مجال الاستشارة العقلية. (Angela F, 2009).

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد

أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

الدراسات السابقة في التفضيلات الحسية والإدراكية:

- **دراسة (مطر، 2011):** العبء المعرفي لدى الصف الخامس الاعداي على وفق الأنموذج الإدراكي، التفضيلات الحسية (دراسة مقارنة)، أجريت الدراسة في بابل، تكونت عينة الدراسة من (212) طالباً وطالبة من الخامس الإعدادي- الفرع العلمي والأدبي بواقع (108) من الذكور و(104) من الاناث، تم اختيارهم بشكل عشوائي.

استخدمت الباحثة مقياس فارك Vark لقياس النماذج الإدراكية بعد إيجاد الصدق والثبات وترجمة ومقياس العبء المعرفي، وبعد تطبيق المقياسين توصلت الباحثة إلى ارتفاع مستوى العبء المعرفي لدى عينة البحث وهناك فروق احصائية بين التفضيلات عند الطلبة الحسية ولصالح التفضيل الحركي ولا توجد فروق وقف متغير الحس. (مطر، 2011، ص ٦)

الدراسات الأجنبية:

1. **دراسة كراتزج واريوتنوت (Kratzing & Arbuthnott, 2006):** استهدفت الدراسة إلى التعرف على اثر التفضيلات الإدراكية في اتقان العلم، حيث قدم الباحثات أساليب التعلم بشكل يتلاءم مع تفضيلات الطلبة الحسية. تكونت عينة البحث من (45) طالب و(11) طالبة من قسم العلوم التربوية النفسية واستخدم الباحثان مقياس بارش (Barsh, 1991)، توصل الباحثان إلى أن الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عندما تعرض لهم المعلومات على وفق التفضيلات الحسية (السمعية، البصرية، اللمسية).

2- **دراسة رينو (Renou, 2009):** استهدفت الدراسة إلى معرفة أثر التفضيلات الحسية (البصرية- السمعية- اللمسية) لدى طلبة الجامعة في نجاحهم في اختبار اللغة الاسبانية، وتكونت عينة البحث من (82) طالب وطالبة من المرحلة الثانية والثالثة من مختلف الاختصاصات (الفنية، الهندسية، إدارة الأعمال، العلمية) وتم تطبيق مقياس بارش (Barsh, 1991) وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى أن التفضيل السائد لدى كلا الجنسين هو التفضيل البصري، ثم السمعي، ثم المشترك، ثم اللمسي ولا توجد فروق بين التفضيلات الحسية الأربعة ودرجات الطلبة على اختبار التحصيل الدراسي.

مناقشة الدراسات السابقة:- سيتم مناقشة الدراسات السابقة من حيث:

1-**الاهداف :-** تنوعت وتباينت اهداف الدراسات السابقة ففي دراسة جروان 2009 هدفت الى فاعلية مقياس الاستشارات الفائقة في الكشف عن الطلبة الموهوبين، بينما دراسة (اليوسفي 2015) معرفة مستوى الاستشارات الفائقة وفق العمليات المعرفية المرتبطة بالأبداع لدى الطلبة المتميزين والعاديين، في حين استهدفت (دراسة يونس وآخرون، 2016) الكشف عن كل مستويات انماط الاستشارات الفائقة بسمة الانفعالية والمعرفية والاجتماعية، اما دراسة (انجيلا، 2009) استهدفت الى مقارنة للاستشارات الفائقة بين الاطفال الموهوبين والعاديين، اما الدراسات التي تناولت التفضيلات الحسية الإدراكية كذلك تنوعت الاهداف حيث استهدفت دراسة (مطر، 2011) الى معرفة علاقة العبء المعرفي بالتفضيلات الحسية عند طلبة الخامس الاعداي، بينما دراسة (كراتزج واريوتنوت، 2006) استهدفت الى التعرف على اثر التفضيلات الإدراكية في اتقان التعلم، في حين استهدفت دراسة (رينو، 2009) استهدفت الى معرفة اثر التفضيلات الحسية في نجاح الطلبة في اختبار اللغة الاسبانية

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية- الادراكية لدى الطلبة المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

- ،والدراسة الحالية استهدفت الى معرفة هل هناك علاقة بين الاستشارات الفائقة والتفضيلات الحسية_ الادراكية عند الطلبة المتميزين والمتميزات
- 2-**العينة:-** تباينت واختلفت حجم العينات في الدراسات السابقة ففي دراسة (المطيري، 2008) كانت حجم العينة (1020) طالبا وطالبة ،وفي دراسة (جروان، 2009) كانت (289) طالبا وطالبة من الموهوبين والعاديين، بينما في دراسة (اليوسفي، 2015) تكونت عينة البحث من (522) طالباً وطالبة، اما دراسة (يونس واخرون، 2016) بلغت حجم العينة (140) طالبا جامعيًا، اما الدراسات التفضيلات الحسية الادراكية اختلفت العينات ففي دراسة (مطر، 2011) بلغت العينة (212) طلبة من الخامس الاعدادي ،بينما كانت حجم عينة دراسة (كراتزج واريوتنوت، 2006) كانت (45) طالبا من قسم علم النفس، اما دراسة (رينو، 2009) بلغت العينة (82) من طلبة الجامعة.
- 3-**ادوات القياس :-** اختلفت ادوات القياس مع تنوع الاهداف ففي دراسة (المطيري، 2008) كانت اداة القياس مقياس الاستشارات الفائقة واختبار الذكاء ،وكذلك دراسة (جروان، 2009) استخدمت مقياس الاستشارات الفائقة وكذلك استخدمت دراسة اليوسفي 2015 مقياس الاستشارات الفائقة لفالك ومقياس العمليات المعرفية لميلر 2009 ،بينما دراسة يونس استعملت مقياس ليقيس السمة الانفعالية والاجتماعية والمعرفية بجانب مقياس انماط الاستشارات النفسية الفائقة وكذلك اختلفت ادوات قياس التفصيلات الحسية منها استخدمت مقياس العبء المعرفي وانموذج التفضيلات الادراكية الحسية ومقياس بارش
- 4-**النتائج والوسائل الاحصائية :-** استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية spss وتوصلت الى نتائج واستنتاجات حسب اهداف البحث.

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثة وتشمل منهجية البحث واختيار العينة واداتي البحث ثم التحليل الاحصائي للبيانات .

اولاً:- منهجية البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لكونه يتلائم مع اهداف بحثها

ثانياً:- تحديد المجتمع: تألف مجمع البحث الحالي من الطلبة المتميزين والمتميزات في منطقة الرصافة الثانية والتي تشمل ثلاثة ثانويات والبالغ عددهم (2110) طالب وطالبة . وتم اختيار مجمع البحث من طلبة المرحلة المتوسطة فقط الاول والثاني والثالث والبالغ عددهم (1164) كما في جدول(1)

**الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة
المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد**
أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

جدول (1) مجتمع البحث وعينة

المدرسة	الصف			المجموع
	الاول	الثاني	الثالث	
ثانوية (كلية بغداد للمتميزين)	90	111	102	303
ثانوية المتميزين	113	135	146	412
ثانوية المتميزات	130	147	172	449
المجموع	333	393	438	1164

عينة البحث: سحبت عينة البحث بطريقة الطبقيّة العشوائية حيث بلغت (500) طالباً وطالبة وبواقع (323) طالباً و (177) طالباً من طلبة المرحلة المتوسطة من ثلاثة مدارس كما في جدول (1).
ثالثاً:- أدوات البحث

1- مقياس الاستشارات الفائقة Over Excitabilities :- اطّلت الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة كدراسة المطيري 2008 ودراسة جروان 2009 ودراسة اليوسفي 2015 ودراسة يونس وآخرون 2016، اعتمدت الباحثة على مقياس الاستشارات الفائقة المستند على نظرية دابروسكي الذي ترجمه اليوسفي ، عرضت الباحثة المقياس بنسخة الاصلية والنسخة المترجمة على مجموعة من الخبراء لتأكيد من سلامة الترجمة وملائمة المقياس للبيئة العراقية مع اجراء تعديلات جديد وحديثة ليتلائم مع الوقت الحاضر ونحن في عام 2018 مع تطلعات الجيل الجديد على الانترنت والخوض في عالم الافتراضيات كما في الملحق (2) ، ومقياس الاستشارات الفائقة يقيس خمسة مجالات هي (النفسحركية ، والحسية، والتخيلية، والعقلية، والانفعالية) والذي يتكون من (48) فقرة وفي كل مجال (10) فقرات عدى المجال الانفعالي (8) فقرات وتكون بدائل المقياس من خمسة بدائل (لا تنطبق علي اطلاقاً، لا تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي لحد ما ،تنطبق كثيراً ، تنطبق علي جدا .

2- طريقة تصحيح مقياس الاستشارات الفائقة :- بما ان المقياس يتكون من خمسة مجالات ومجموع فقراته (48) ومن خمسة بدائل بذلك تكون درجة المقياس على التوالي (1،2،3،4،5)، تتراوح الدرجة الكلية (بين 48-240) وبمتوسط فرضي (144) فكلما ارتفعت درجة الطالب عن الوسط الفرضي هذا يشير الى ارتفاع في استثارته الفائقة والعكس الصحيح .

- التحليل الاحصائي لمقياس الاستشارات الفائقة :

اولاً : تميز الفقرات :- وتم التحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستشارات الفائقة بأسلوبين :

- أسلوب المجموعتين المتطرفتين : تم تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (500) طالب وطالبة وبعد التصحيح وترتيب الدرجات بنسبة (27 %) فبلغ عدد الطلبة (135) المجموعة العليا و (135) المجموعة الدنيا وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) وجد ان القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (268) فوجد ان جميع فقرات المقياس مميزة اي دالة احصائياً كما في الجدول (2)

**الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة
المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد
أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب**

الجدول (2) التميز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الرقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التانية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.5259	0.78064	2.1778	1.29791	18.013
2	4.1926	1.16219	3.4370	1.06930	5.559
3	3.9926	1.06151	1.7333	0.98648	18.115
4	4.0074	1.23080	1.7556	1.07528	16.009
5	4.2593	0.97707	2.1852	0.99390	17.291
6	3.9481	0.97214	3.0074	1.42733	6.329
7	4.0074	1.24886	2.0667	1.10764	13.508
8	4.9778	0.14795	3.0963	1.17101	18.621
9	4.0519	1.10168	2.8519	1.24300	8.394
10	4.4815	0.94515	2.3037	1.12153	17.252
11	4.1111	0.99000	2.4148	1.032364	11.924
12	3.9185	1.25812	3.3407	1.29962	3.711
13	4.2148	0.98788	2.0741	1.09018	16.907
14	4.4889	0.79049	2.6593	1.22878	14.550
15	4.1852	1.01618	2.2074	1.08653	15.447
16	3.8444	1.25107	2.9481	1.24180	5.908
17	4.6519	0.82243	2.5630	1.26731	16.065
18	4.0222	1.12281	2.3556	1.27821	11.382
19	4.1037	1.095	2.4370	1.07625	12.615
20	4.3185	1.00485	3.1333	1.12502	9.129
21	4.0370	0.91755	3.5852	1.10214	3.661
22	4.1259	1.12256	2.2370	1.29987	12.778
23	4.0444	1.07110	2.2963	1.24033	12.394
24	4.7481	0.77958	2.7185	1.21957	16.292
25	4.6519	0.82243	2.2148	1.37887	17.637
26	4.1037	1.03861	2.5185	1.30928	11.021
27	4.1852	0.93190	3.3111	1.23667	6.559
28	4.0222	1.06831	2.4148	1.12890	12.016
29	4.3037	0.81290	2.6593	1.31673	12.347
30	4.3630	0.75910	3.3185	1.19484	8.573
31	4.2000	1.16414	3.3704	1.31433	5.490
32	4.7259	0.68491	2.8074	1.40626	14.251

**الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة
المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد
أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب**

10.382	1.02214	3.3333	0.47572	4.3407	33
17.640	1.30928	2.5185	0.48265	4.6370	34
7.641	1.02214	3.3333	0.95197	4.2519	35
9.388	1.29561	3.0222	0.79849	4.2519	36
14.446	1.04116	2.0741	1.07342	3.9333	37
18.533	1.12478	1.9407	0.96409	4.3037	38
11.655	1.38067	2.5481	0.96357	4.2370	39
5.967	1.30915	3.3259	1.18760	4.1926	40
5.510	1.28679	3.0296	1.20818	3.8667	41
8.684	1.14668	2.3926	1.32752	3.7037	42
24.480	1.22160	2.3852	0.14795	4.9778	43
4.883	1.02214	3.3333	1.07110	3.9556	44
11.000	1.34292	2.4741	1.06417	4.0964	45
7.379	1.41414	30148	0.99000	4.1111	46
8.147	1.41038	2.6963	1.14567	3.9704	47
12.483	1.23026	2.0370	1.20736	3.8889	48

- صدق الفقرات : ولإيجاد ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الاستشارات الفائقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون فوجد ان جميع الفقرات صادقة ودالة وان القيمة الجدولية تساوي (0,088) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (498) كما في جدول رقم (3)

جدول رقم (3) يبين معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية

معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	رقم الفقرات	معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	رقم الفقرات	معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية	رقم الفقرات
0.411	33	0.376	17	0.366	1
0.301	34	0.467	18	0.194	2
0.98	35	0.335	19	0.360	3
0.394	36	0.334	20	0.350	4
0.361	37	0.170	21	0.373	5
0.334	38	0.322	22	0.227	6
0.317	39	0.335	23	0.319	7
0.202	40	0.311	24	0.374	8
0.281	41	0.305	25	0.321	9
0.333	42	0.462	26	0.327	10
0.355	43	0.251	27	0.491	11
0.321	44	0.482	28	0.188	12
0.302	45	0.474	29	0.383	13

**الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية-الادراكية لدى الطلبة
المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد
أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب**

0.296	46	0.313	30	0.346	14
0.386	47	0.268	31	0.313	15
0.333	48	0.314	32	0.277	16

-ارتباط الفقرات بالمجال الذي ينتمي اليه :- تم ايجاد معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال لجميع فقرات المقياس الى خمسة مجالات فوجد انها دالة صادقة كما في جدول (4)
جدول (4) ارتباط الفقرات بالمجال الذي ينتمي اليه

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
1	النفسحرية	10	1	0.608
			2	0.544
			3	0.533
			4	0.530
			5	0.558
			6	0.559
			7	0.520
			8	0.529
			9	0.403
			10	0.549
2	الحسية	10	1	0.854
			2	0.566
			3	0.667
			4	0.537
			5	0.694
			6	0.427
			7	0.632
			8	0.477
			9	0.659
			10	0.500
3	التخيلية	10	1	0.595
			2	0.584
			3	0.615
			4	0.646
			5	0.512
			6	0.534
			7	0.590
			8	0.553

**الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة
المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد
أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب**

0.574	9	10	العقلية	4
0.447	10			
0.356	1			
0.637	2			
0.493	3			
0.696	4			
0.378	5			
0.476	6			
0.649	7			
0.655	8			
0.549	9	8	الانفعالية	5
0.571	10			
0.456	1			
0.523	2			
0.698	3			
0.283	4			
0.530	5			
0.497	6			
0.618	7			
0.653	8			

صدق مقياس الاستشارات الفائقة :- تم استخراج الصدق بثلاثة طرق كما يلي :-

1- الصدق الظاهري :- تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال علم النفس والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي فكانت نسبة الاتفاق 99% كما في الملحق (1).

2- صدق البناء :- وهذا النوع من الصدق قد تم من خلال الاتي:

أ- ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية كما في جدول (3)

ب - ارتباط الفقرات بالمجال الذي ينتمي اليه كما في جدول (4)

ج- مصفوفة الارتباط الداخلية . ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس تبين من الجدول (5)
ان جميع الارتباطات سواء المجالات بعضها مع البعض الاخر او ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت دالة موجبة وهذا يشير الى صدق البناء .

جدول (5) مصفوفة الارتباط الداخلية

الدرجة الكلية					
				1	الاستشارة
			1	0.894	النفسحركية
		1	0.731	0.867	الحسية
	1	0.720	0.728	0.871	التخيلية
1	0.683	0.632	0.714	0.861	العقلية
1	0.692	0.602	0.617	0.803	الانفعالية

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد

أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

- ثبات مقياس الاستشارات الفائقة :- تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما :-
- 1- طريقة اعادة طريقة الاختبار : تم تطبيق المقياس على عينه بلغ عددها (50) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد اسبوعين من التطبيق الاول تم اعادة التطبيق على نفس العينة فوجد ان معامل الثبات قد بلغت (0,87) وهي جيدة
 - 2- طريقة الفاكرونباخ :- تم ايجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ على عينه حجمها (50) طالب وطالبة فوجد ان معامل الثبات قد بلغت (0,85) وهو ثبات عال
- ثانياً:- مقياس فارك VARK للتفضيلات الحسية_ الإدراكية 1987
- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات كدراسة العبيدي 2004 الذي طبق اختبار فارك لفلمنك Fleming الذي يقيس ثلاثة اساليب (البصري_السمعي_اللمسي) ودراسة كراتزج واربتوتنوت 2006 الذان استخدمتا مقياس بارش Barsh للتفضيلات الإدراكية ودراسة مطر 2011 التي كيفت النسخة الاصلية للبيئة العراقية ،اعتمدت الباحثة على مقياس فارك 1987 الذي طبق من قبل مطر ، 2011 تم عرض النسخة الاجنبية مع العربية على الخبراء لتأكد من صلاحية وسلامة الفقرات ، تم تعديله بشكل يتلاءم مع اهداف البحث بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين ،مقياس فارك 1987 للتفضيلات الحسية الإدراكية يتكون من اربعة مقاييس فرعية (بصري-سمعي-قرائي ،كتابي -حركي) وكل فقرة تتكون من اربعة بدائل (أ،ب،ج،د) ويطلب من الطالب ان يختار بديل واحد الذي ينطبق عليه
 - تصحيح مقياس التفضيلات الحسية الإدراكية :- تمنح درجة على كل بديل من البدائل الاربعة الذي يختارها الطالب من كل فقرة من فقرات المقياس درجة واحدة ثم يتم حساب الدرجة الكلية للاختبار على المقاييس الاربعة أي عن طريق حساب درجة كل مقياس فرعي على حده ثم تجمع الدرجات ،ويتم تحديد اعلى درجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس الفرعي وهذا معناه ان الطالب يفضل او ينتمي الى هذا التفضيل
 - الصدق الظاهري للمقياس :
- تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال علم النفس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم فحصت على نسبة اتفاق (100 %)
- ثبات المقياس :
- تم استخراج ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار لكل تفضيل من التفضيلات الاربعة كالآتي:
- 1- طريقة اعادة الاختبار (للتفضيل الحركي) :- تم تطبيق المقياس على عينه بلغ عددها (50) طالب وطالبة وبعد استخراج معامل ارتباط بيرسون وجد ان معامل الثبات (0,73) ، أما التفضيل البصري وجد معامل الثبات قد بلغ (0,72) وكذلك كان معامل الثبات للتفضيل القرائي - كتابي يساوي (0,72) بينما بلغ معامل الثبات للتفضيل السمعي (0,70).
- الوسائل الاحصائية :- استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية spss .

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد

أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

الفصل الرابع

تفسير النتائج:

يتضمن هذا الفصل تفسيراً للنتائج في ضوء أهداف البحث

1- الهدف الأول :- الذي ينص التعرف على الاستشارات الفائقة لدى الطلبة المتميزين . ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج الوسط الحسابي فوجد انه بلغ (168,7080) للعينه (500) طالب وطالبة وبأنحراف معياري (30,95227) وبوسط فرضي (144) ووجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (17,850) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (499) وهي دالة احصائية كما في جدول (6) وهذه النتيجة تشير الى ان الطلبة مستواهم عالٍ في الاستشارات الفائقة وهذا يعود الى ان مرحلة المتوسطة مرحلة تتميز بحب الاستطلاع والبحث عن كل ما هو جديد خاصته في عالم الالكترونيات وهذا يزيد من فضولهم الذي يساعد على تنمية القدرة العقلية والتفاعل مع ما هو جديد يثيرهم ويزيد من انفعالاتهم الايجابية والاحساس والعيش في عالم التخيل لتحويله الى واقع نفسحركي مما يفرغ من الطاقة الجسمية والنفسية مما يدفعه نحو التحدي مع الذات لتفريغ التوتر الداخلي علماً انهم في مرحلة المراهقة يستمتعون بالأمور الحسية وجمال الطبيعة والميل نحو الخيال واحلام اليقظة والحساسية الزائدة في العلاقات مع الآخرين والتعبير عن مشاعرهم العاطفية وهذه النتيجة اتفقت مع الدراسة جروان 2009 في فاعلية المقياس في الكشف عن المتميزين والموهوبين وكذلك دراسة (اليوسفي، 2015).

جدول (6) لعينة واحدة T-test

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
الاستشارات الفائقة	500	168.7080	30.95227	144	17.850	1.96	دالة

2-الهدف الثاني :- الذي ينص التعرف على الفروق في الاستشارات الفائقة تبعاً لمتغير الجنس (المتميزين و المتميزات) .ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج الوسط الحسابي للمتميزين فوجد انه بلغ (167,0372) وبانحراف معياري (31,60586) بينما وجد ان الوسط الحسابي للطالبات المتميزات قد بلغ (171,7571) وبانحراف معياري (29,56700) .ولإيجاد الفروق وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (1.633) وهي مقاربة الى القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (498) وهي غير دالة اي لا يوجد فروق بين المتميزين والمتميزات في الاستشارات الفائقة والجدول (7) يوضح ذلك.

**الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة
المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد
أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب**

الجدول (7) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الاستشارات الفائقة	المتميزين	323	167.0372	31.60586	1.633	1.96	غير دالة
	المتميزات	177	171.7571	29.56700			

*القيمة التائية الجدولية تساوي 1,96 عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية 498 وهذه النتيجة جاءت متفقة مع الدراسة السابقة مثل دراسة اليوسفي، (2015) لا توجد فروق بين الذكور والاناث.

3- الهدف الثالث : - التعرف على التفضيلات الحسية لدى الطلبة المتميزين والمتميزات .

ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل تفضيل من التفضيلات الاربعة فوجد ان الوسط الحسابي للتفضيل الحركي (6,4240) وبانحراف معياري (2,46178) ولمعرفة الفروق وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (22,018) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,94) وهي دالة لصالح التفضيل العينه وعند استخراج الوسط الحسابي للتفضيل القرائي وجد انه يساوي (2.9020) وبانحراف معياري (0,54128) وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (45.359) بالقيمة الجدولية التي تساوي (1,96) وجد انها دالة لصالح الوسط الفرضي بينما وجد ان الوسط الحسابي للتفضيل السمعي يساوي (4,1860) وبانحراف معياري (1,31562) وعند مقارنة بالقيمة التائية المحسوبة البالغة (3,161) والتي هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وجد انها دالة لصالح العينة واخيرا وجد بالتفضيل البصري ان الوسط الحسابي يساوي (2,7000) وبانحراف معياري (1,21695) وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (23,887) بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) وجد انها دالة لصالح الوسط الفرضي والجدول (8) يوضح ان العينة تتمتع بالتفضيل الحركي والسمعي اما التفضيل القرائي والبصري لا يتمتعون بها وذلك من خلال المقارنات بالأوساط الحسابية وهذه النتيجة جاءت متفقة مع دراسة مطر 2011، ودراسة كراتزج 2006 من ان اساليب التعلم لها دخل وتأثير على تفضيلات الطلبة الحسية .

جدول (8) الاختبار التائي لعينه واحدة

التفضيلات الحسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدالة
					المحسوبة	الجدولية	
الحركي	500	6.4240	2.46178	4	22.018	1.96	دالة للعينه
القرائي		2.9020	0.54128		45.359-		دالة للفرضي
السمعي		4.1860	1.31562		3.161		دالة للعينه
البصري		2.7000	1.21695		23.887-		دالة للفرضي

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (499)

4- الهدف الرابع : الفروق في التفضيلات الحسية تبعاً للمتغير الجنس المتميزين والمتميزات .
تم استخراج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتفضيلات الحسية للمتميزين والمتميزات وجد ان التفضيل الحركي لصالح المتميزين حيث أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (3,537) وهي اكبر

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة

المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد

أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

من القيمة الجدولية التي تساوي (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (498) بينما وجد ان التفضيل القرائي لصالح المتميزات حيث وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2,844) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) وهذا يعني ان الذكور عندهم تفضيل حركي وهذا يعود الى طبيعة الذكور في قدراتهم الحركية افضل من الاناث بينما يميلن الاناث الى التفضيل القرائي وهذا كذلك يعود الى ان طبيعة الاناث الهدوء والمطالعة وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (Renou 2009) التي اعزت هذه الفروق الى دور البيئة والتنشئة الاجتماعية وبيئة التعلم، اما التفضيل السمعي والبصري عند المتميزين والمتميزات غير دالة احصائياً اي لا توجد فروق فيما بينهم كما في الجدول (9)، وهذه النتيجة جاءت متفقه مع دراسة (مطر، 2011) لا يوجد فروق بين الذكور والاناث بهذه التفضيلات الحسية وهذا يتأثر بأسلوب وطريقة التدريس المعتادين عليها في مدارسنا في تأثير حاسة البصر والسمع اكثر بالتعليم.

جدول (9) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

التفضيلات الحسية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
الحركي	المتميزين	323	6.7090	2.63672	3.537	1.96	دالة لصالح المتميزين
	المتميزات	177	5.9040	2.01044			
القرائي	المتميزين	323	2.8514	0.58678	2.844	1.96	دالة لصالح المتميزات
	المتميزات	177	2.9944	0.43298			
السمعي	المتميزين	323	4.1176	1.39601	1.572	1.96	غير دالة
	المتميزات	177	4.3107	1.14790			
البصري	المتميزين	323	2.6347	1.09897	1.624	1.96	غير دالة
	المتميزات	177	2.8192	1.40254			

القيمة الجدولية تساوي 1.96 عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (498)

5-الهدف الخامس: طبيعة العلاقة بين الاستشارات الفائقة والتفضيلات الحسية لدى الطلبة المتميزين والمتميزات ، لمعرفة العلاقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون ولمعرفة الدلالة الاحصائية تم استعمال الاختبار الثاني لدلالة معاملات الارتباط كما في الجدول (10)

جدول (10) معامل الارتباط بيرسون الاختبار التائي لدلالة الارتباط

القيم معامل الارتباط (بين الاستشارات الفائقة و التفضيلات الحسية	العدد	القيمة التائية		الدلالة (0,05)
		المحسوبة	الجدولية	
الحركية	500	11.182	1.96	دالة موجبة
القرائية		7.121		دالة سالبة
السمعية		1.700		غير دالة
البصرية		0.066		غير دالة

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتمييزات الحسية الإدراكية لدى الطلبة المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد

أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

تبين من جدول (10) ان العلاقة بين الاستشارة الفائقة والتفضيل الحركي دالة موجبة لان قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (0.448) ولمعرفة دلالتها بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.182) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وهذا يبين الى وجود علاقة دالة طردية اي كلما تزداد الاستشارات الفائقة كلما يزداد التفضيل الحركي بينما وجد ان العلاقة بين الاستشارات الفائقة والتفضيل القرائي علاقة عكسية ذو دلالة سلبية اي كلما ارتفعت الاستشارات الفائقة انخفض التفضيل القرائي والعلاقة العكسية بين الاستشارات الفائقة والتفضيل القرائي لانهم يفضلون التعلم عن طريق القراءة وكتابة الكلمات والجمل النصية والجلوس على الانترنت اكثر من ميلهم الى الحركة او الاستغراق بالخيال او التعبير انفعالياً . (Fleming , 2009 , p2). اما العلاقة بين الاستشارات الفائقة مع التفضيل السمعي والبصري غير دالة .

وهذه النتيجة جاءت متفقة مع رأي دايروسكي انه ليس جميع الافراد يصلون الى مستوى من التطور والتقدم ولكن في حالة توفر القدرة والذكاء مجتمعه مع الاستشارات الفائقة فاحتمالية التطور الى اي مستوى من مستويات الحالة مما ادى الى ظهور تفضلات حسية مجتمعه في الفرد المتميز (tind,2001,p4). كذلك يرى دايروسكي ان لعامل الوراثة والبيئة دور في نمو شخصية المتعلم ولا رتقاء بها، حيث ان هذه العلاقة هي علاقة وظيفية مترابطة ومتبادلة تبين الاستعدادات والامكانيات و التفضلات الحسية وما يقابلها في الوسط البيئي والتعليمي، الذي يحركها ويحفزها (المطيري، 2008، ص35).

كما أن عملية التفضيل تحدث بصورة غير مقصودة اذ يقوم الفرد باختيار النموذج الادراكي ويفضله في تعلمه بطريقة لاشعورية ولكن اذ حدثت عملية التدريب على اخذ هذه الاساليب تحدث في المستوى الشعوري فيفضله الطالب او الفرد، وبما ان الاستشارات الفائقة تشمل القدرات النفسحركية والحسية والتخيلية والعقلية والانفعالية لهذا نجد تزداد عند اصحاب التفضيل الحركي (لان الحركيون يفضلون العمل والحركة واللمس ويتعلمون بشكل افضل عن طريق النشاطات التعليمية والتفاعل مع البيئة الفيزيائية . (Renou , 2009 , p3)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:-

- 1- ان الطلبة المتميزين و المتميزات يمتلكون استشارات فائقة (نفسحركية، وتخيلية وعقلية وانفعالية) ولا توجد فروق بين المتميزين والمتميزات بين هذه الاستشارات.
- 2- ان الطلبة المتميزين والمتميزات يتمتعون بالتفضيل الحركي والسمعي اكثر من التفضيل القرائي والبصري هذه من خلال المقارنة بالمتوسطات الحسابية.
- 3- ان الطلبة المتميزين الذكور يميلون الى التفضيل الحركي اكثر من الاناث بينما الاناث يميلن الى التفضيل القرائي ولا توجد فروق بينهم في التفضيل السمعي والبصري.
- 4- وجود علاقة طردية بين الاستشارات الفائقة والتفضيل الحركي وعلاقة عكسية مع التفضيل القرائي بينما لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الاستشارات الفائقة والتفضيل البصري والسمعي عند الطلبة .

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة المتميزين والتميزات في الرصافة الثانية / بغداد أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

التوصيات :

- 1- تنمية الاستشارات الفائقة عند الطلبة من خلال برامج واستراتيجيات ابداعية وتشجيعهم على الثقة بالنفس
- 2- ضرورة تدريب المدرسين على انواع من الاستراتيجيات في التدريس بهدف مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في تفضيلاتهم ومساعدتهم على تنمية التفضيلات الحسية .
- 3- تخصص دروس اثرائية يتم فيها تدريب الطلبة على كيفية التفكير بأنواعه الابداعي والناقد والمنطقي .

المقترحات :

- 1- اجراء دراسة مماثلة على الطلبة العاديين ومقارنتها بالمتميزين
- 2- اجراء دراسات تتبعية لمعرفة التفضيلات الحسية عند الطلبة ثم تطويرها كما اجراء دراسة تتبعية لتنمية الاستشارات الفائقة من خلال التفاعل مع البيئة الصفية والانشطة الحياتية .

المصادر والمراجع :

- 1- بدوي، رمضان مسعد، 2010، التعليم النشط ، دار الفكر ، عمان / الاردن .
- 2- جروان، فتحي عبدالرحمن، 2009 / فاعلية مقياس الاستشارات الفائقة في الكشف عن الطلبة الموهوبين اكاديميا ، جامعة عمان العربية ، عمان، الاردن.
- 3- العبودي، طارق محمد، 2006 ، الاسلوب المعرفي الشمولي التحليلي وعلاقته بتوليد الحلول لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الاداب / جامعة بغداد .
- 4- العبيدي، حازم بدري، 2004، اثر الاسلوبين تفضل النمذجة الحسية وتفضيل السيطرة المخية في الذاكرة الحسية للعاملين في مجال التقييس والسيطرة النوعية للمؤسسات الانتاجية ، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب / جامعة بغداد.
- 5- مطر، نجاه محمد، 2011، العبء المعرفي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي على وفق الانموذج الادراكي، التفضيلات الحسية ، دراسة مقارنة رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية، صفي الدين الحلي / العراق.
- 6- المطيري، ثامر مهند، 2008 ، العلاقة بين انماط الاستشارات الفائقة وفق نظرية دابروسكي وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وفاعليتها في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية – عمان، الاردن .
- 7- اليوسفي، علي عباس، 2015، الاستشارات الفائقة على وفق العمليات المعرفية المرتبطة الابداع لدى الطلبة المتميزين والعاديين المرحلة الاعدادية
- 8- يونس، محمد محمود، سعود بن محمد الشمري، احمد الزعاري / 2016، انماط الاستشارات النفسية وعلاقتها بسمة الانفعالية المعرفية والاجتماعية لطلاب جامعة تبوك ، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد 43 ، العدد 2 .

**الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة
المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد
أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب**

-
- 9- Angela F.Y.siu (2009) coparing overexci tabilrtes of gifted amd non-hifted school \ children in Hong Kong : does culture make a difference , The chinnese Unversity of Hong Kong , New Territories , Hong Kong , Asia pacific Journal of Education , Vol . 30 , no . I , March , 2010 , (71-83) .
- 10-Atkinson , Rowan & others Hhilgrad (1996) Introduction to psychology . Harcoourt – Brace collge Publishers . <http://www.amazon.com/Hilgards> . Introduction , psychology – Richard – Atkinson / dp / 015515540 .
- 11-Buket Yakmaci – Guzel and Fusun Akarsu (2006) comparing overexcitabilities of gifledand non – gifted 10th grade students in Turkey .
- 12-Davis , Sandra (2007) Learning style and Memory , Auburn University , Institute for Learning style Journal .
- 13-Falk.R.Frank , Lind , Sharon , Miller , Nancy B, pichowski , Michael M , silverman (1999) : the overexcitability , Questionnaire , web page , www.gifteddevelopment.com .
- 14-Fleming , N.D.&molls , C.(1992) .not Another Inventory Rather a catalyst for Reflection . To Improve the Academy II , 137 – 155 , www.ntif.com .
- 15-Leming , Neil (2009) The VARK categories , www.VARK.learn.com .
- 16-Fleming , Neil & molls , colleen (1992) Not auther Inventory , Rather a catalgst for Reflection , form to Improve the Academy , vol , II , Lincoln , University , Canterbury New Zealand .
- 17-Kaminski , Marjorie M. Battaglia (2002) A Hermeneutic Historical , study of Kazimierz Dabrowski and his theory of positive Disintegration , falls charch , Virginia , Doctor of philosophy , scholar , Fib , Vt/ edu / theses / available / etd / Dissertation .
- 18-Kinshuk & Graf , Sabine (2008) considering cognitive Traits and Learning style to open web – Based Learning to A Larger student community , ICTA. 07 , Hammamet , Tunisia .

**الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة
المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد
أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب**

19-Kratzing , Gregory & Arbutnot , Katherine . (2006) perceptual of the Hypothesis , Journal of Educational psychology vol.98 . No.1, 238 – 246 , American , psychological Association .

20-Renou , Janet (2009) A study of perceptual Learning styles and achievement in University – level foreign language course , University de Puerto Rico , Mayaguez , French .

21 – Lind , Silverman (2001) overexcitability and the gifted SENG Newsletter , 1 : (3 – 6) . [http://www.davidsongifted.org / db / Articles- id – 10102 . aspx](http://www.davidsongifted.org/db/Articles-id-10102.aspx) .

22 – Miller , Angela L.(2009) : Cognitive processes Associated with creativity : Scale Development , and Validation , Mancie Indiana , use .

23- Piechowski , M.(1997) Emotional giftedness : the measure of intrapersonal intelligence . In colangelo & G.Davis (Eds.) , Handbook of gifted education c2nd ed , 366 – 381) Needham Heights .

24 – Smith , Shirley Janice (2006) the influence of gender and country of origin on the over excit abilities , of American and Korean high school students with state University In partial fulfillment of the requirements for the Degree of master of science .

25- Tillier , William , (2006) Dabrowski's theory of positive Disintegration and Giftedness : Over excit ability Research findings , sal Mendaglio , University of Calgary , Alberta Prufrock press , Vol.30 , No.1,(68 – 87) <http://www.Prafrack.com> .

26 – Treat , Alena R. (2006) Over excit ability in Gifted Sexually Diverse Populations . The journal of , secondary Gifted Education (JSGE) prafrock press Indiana University , 244 – 257 , copyright .

27- 2006 prufrock press . P.O.Box 88 13 , Waco , TX76714 .

الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد

أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

مقياس الاستشارات الفائقة المستند الى نظرية دابروسكي

اولا: الاستشارة الفائقة النفسحركية (Psychomotor OE): هي الفائض من الطاقة الجسمية والنفسية التي يمكن ملاحظتها لحركة الفرد وكلامه السريع ودافعية العالية نحو العمل ، وتحدي الذات ، وعدم الراحة ، والتوتر الانفعالي الذي يترجم الى نشاط نفسحركي كالسلوك الاندفاعي وفرط النشاط وغيرها من المظاهر الدالة على هذا النوع (النمط) من السلوك.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	احب التنافس مع الاخرين			
2.	اجد النشاط ممتعا عندما اكون مرهقا ومتعبا جسديا			
3.	احب ان اكون متحركا ونشطا باستمرار			
4.	عندما تكون لدي طاقة كبيرة ارغب في ممارسة النشاطات الجسمية الرياضية عندما تكون لدي طاقة عالية			
5.	انا اكثر نشاطا من اصدقائي الذين في مثل عمري			
6.	اشعر بالملل كلما جلست بدون استخدام الانترنت			
7.	اشعر ان جسمي في حركة دائمة مع الالعاب الالكترونية			
8.	احتاج الى القيام بالاعمال الجسمية عندما اكون قلقا			
9.	ارغب في ان اكون نشيطا ونظيفا ومنظما عند قيامي بانجاز اعمالي			
10.	ابذل جهدا كبيرا مستمرا في النشاطات الرياضية التي تتطلب سرعة الحركة			

ثانيا : الاستشارة الفائقة الحسية (Sensual OE): هي شعور الفرد بالابتهاج الحسي والبحث عن وسائل حسية لتفريغ التوتر الداخلي. ومن مظاهرها : الاهتمام الكبير بالملبس والمظهر ، والتعلق بالكسورات والزينة ، والاستمتاع بالأمور الحسية كاللمس ، والتذوق ، والشم وجمال الطبيعة.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	اشعر بالسعادة عندما تتنوع الاصوات والالوان عند مشاهدته مقاطع الفيديو			
2.	استمتع بالعروض الفنية والمسرحيات واعتبرها خبرات مؤثرة في نفسي			
3.	اكون سعيدا جدا عند مشاهدتي الاعمال الفنية الفكرية التي انجزها الآخرون			

**الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة
المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد**
أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب

4.	اشعر بالتميز في جميع اجزاء جسمي وانا انجز اعمالي باستخدام الحواس		
5.	يحركني سحر جمال الطبيعة والبحث والاستقصاء والاستكشاف		
6.	اشعر بالسعادة اكثر من الاخرين عند مشاركة زملائي الاعمال التقنية الجميلة		
7.	ان انجاز الاعمال التقنية الدقيقة تشعرنني بالسعادة مثل الناس الاخرين		
8.	اختلاف الاشياء وتنوعها شيء ممتع وجميل		
9.	استمتع برؤية الالوان واشكال الاشياء التي ارسمها اكثر من الاخرين		
10.	احب الاصغاء الى اصوات الاجهزة وحتى اصوات الطبيعة مثل تغريد الطيور وخرير الماء		

ثالثاً: الاستشارة الفائقة التخيلية (Imaginational OE) : تعني هذه الاستشارة استخدام الفرد افكار خيالية كثيرة كالمجاز في التغييرات الشفهية والافكار الذهنية الخلاقة . كما يمكن ان يستدل عليها من خلال تشتت الانتباه واحلام اليقظة والميل نحو الخيال ، ويحدث ذلك نتيجة لإتاحة الحرية للخيال.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	احب ان اعيش في عالم افتراضي ابتكاري			
2.	العالم الذي اتخيله يبدو لي وكأنه عالم حقيقي			
3.	عندما اشعر بالملل ابدأ بالعيش في عالمي الافتراضي والفضاء الواسع			
4.	اتظاهر احيانا بأني شخص اخر			
5.	الاشياء التي اتصورها في خيالي الافتراضي تبدو لي واضحة جدا			
6.	امزج بين الحقائق والخيال في افكاري واحاول رسمها			
7.	استمتع بالمبالغة في وصف الاشياء الواقعية			
8.	اتصور الواقع الافتراضي كأنه واقعي فانسجم معه			
9.	الكلمات والاصوات تكون في ذهني تصورات غير مألوفة			
10.	لدي موهبة التخيل			

**الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة
المتميزين والتميزات في الرصافة الثانية / بغداد
أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب**

رابعاً – الاستشارة الفائقة العقلية (Intellectual OE): يراد بها النشاط المكثف المتسارع للعقل الذي تظهر في محاولات الفرد لفهم المجهول ، وحب الحقيقة والمعرفة، والملاحظة الناقدية، واستثمار التفكير أكثر من التعليم والتحصيل الأكاديمي المرتفع بحد ذاته ، ويجب ان نشير الى وجود فرق بين القدرة العقلية الفائقة (الذكاء) ، ويبين الاستشارة العقلية الفائقة، والفرق هو ان الذكاء يمكن ان يعبر عنه بالقدرة على حل مسائل الرياضيات ، اما الاستشارة العقلية الفائقة فيعبر عنها من خلال الرغبة والاستشارة لحل هذه المسائل سواء ادت تلك الرغبة الفائقة الى حل المشكلات الرياضية او لم تقود الى حلها.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	احس اني مفكر مستقل			
2.	استطيع ترجمة المفاهيم الصعبة الى مفاهيم مفهومة			
3.	ابحث عن كل شيء في الحياة مثل: كيف تعمل الاشياء؟ ماهي الاشياء؟ وما سبب وجودها على ماهي عليه؟			
4.	استطيع تكوين مفاهيم جديدة من دمج (توحيد) عدد من الاشياء المختلفة والبرامج المختلفة			
5.	احب التعمق في دراسة الاشياء			
6.	اطلاعي على النظريات تجعل عقلي يتطور			
7.	احب حل المشكلات وتطوير مفاهيم جديدة			
8.	اقوم بملاحظة جميع الاشياء وتحليلها ضمن عالمي الافتراضي			
9.	احاول تحليل افكاري وافعالي الى افكار بسيطة			
10.	احب التلاعب بالأفكار واحاول التفكير في كيفية استخدامها في الحياة			

**الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة
المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد
أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب**

خامسا – الاستشارة الفائقة الانفعالية (Emotional OE): وهي الاستشارة الأكثر وضوحاً من بين الأشكال الأخرى للاستشارات النفسية الفائقة، وتعني الحساسية الزائدة في العلاقات مع الآخرين وفي التعبير عن المشاعر، والحدة الانفعالية، والانطواء الذاتي، وفرط المشاعر، والذاكرة العاطفية القوية للمشاعر والخلل العالي والقلق المفرط.

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1.	اشعر بما يشعر به الآخرون			
2.	أنا كثير التحدي والمجازفة			
3.	اشعر بالحزن عندما أرى شخصاً لا يتواصل مع الآخرين			
4.	أستطيع أن أكون سعيداً بحيث أضحك وأبكي في وقت واحد			
5.	لدي إحاسيس قوية بالفرح والغضب والبهجة واليأس			
6.	أهتم بالآخرين بعمق عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
7.	انفعالاتي القوية تدفعني للبكاء			
8.	أشعر أنني خليط من الانفعالات والمشاعر			
9.	أنا شخص غير عاطفي			
10.	أحافظ على أسرار الآخرين			
11.	أحرص كثيراً على كيفية تقويم الآخرين لي			

**الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية- الادراكية لدى الطلبة
المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد
أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب**

The arouses and its relation to sensory-cognitive preferences have

Outstanding students and excellence in Rusafa, Baghdad

Asst.Prof.Dr. Azhar Mohamed Majid ALsabab

University of Baghdad\ Faculty of Art\ Department of Psychplogy

E-mail: azhar_alsabab@yahoo.com

Phone No. 07703739007

Summary:

To prepare the minds of creative notebook depends on availability of stimuli and triggers in the environment that most individuals in the performance they need necessarily to motivate them and consulted for performing the work assigned to them by their exposure to a variety of stimuli, and that our knowledge of superior consulting and fulfillment methods used in information processing and sensory preferences helps you understand the academic difficulties facing each other as Weaver merits that ensure overcome these difficulties or relief, as well as the balance of psychological and educational reality for our students is to add To our knowledge is the future creators in challenges and community builders.

Current research aims to identify:-

The provokes the sensory preferences and have outstanding students, particular differentials statistical significance depending on the variable sex. And relational nature of the relationship between the provokes the sensory preferences and have outstanding students.

Research sample consisted of (500) students from intermediate I, II and III and (323) students and (177) a student of three high schools in the second number 42.

**الاستشارات الفائقة وعلاقتها بالتفضيلات الحسية الإدراكية لدى الطلبة
المتميزين والمتميزات في الرصافة الثانية / بغداد
أ.م.د. ازهار محمد مجيد السباب**

Super is the provokes scale setting to the technological evolution and the world of defaults with the present time we are in the year 2018 with the aspirations of the new generation, applying a scale FARC VARK For sensory preferences – cognitive applied by rain after 2011 translation with some modifications to suit the search sample which consists of four sub scales (Visual-auditory-kinesthetic-book-readers) and each paragraph consists of four alternatives (a, b, c, d) after processing the data statistically distinguished students was reached and excellence have very paradoxical stimulation may (al nfsharket, sensual, and Next, mental, and emotional) and there are no differences between the sexes, as the research found that outstanding students and distinguished have kinetic preference and preference over reading audio and Visual to males than females, while females tended to reading preference than males and no statistically significant differences between them in audiovisual preference, having a direct correlation between the provokes and kinetic preference and an inverse relationship with reading preference, in the light of the results of researcher has developed recommendations and proposals.

Key word (The arouses, sensory – cognitive, preferences, outstanding students, Baghdad)